استئناف الدوري الألماني 15 مايو المقبل من دون جمهور

حددت رابطة الدوري الألماني لكرة القدم تاريخ 15 مايو موعداً لاستئناف المنافسات من دون جمهور، بعد تعليقها منذ منتصف مارس بسبب فيروس كورونا المستجد.

وأكدت الرابطة هذا الموعد لوكالة «سيد» الرياضية المرتبطة بوكالة فرانس برس.

وأفادت صحيفة «بيلد» أن الرابطة أبلغت الأندية بهذا الموعد في رسالة.

وأتى ذلك بعد إعلان المستشارة أنغيلا ميركل، إثر اجتماعها مع مسؤولي المقاطعات المحلية الـ16، السماح باستئناف النشاط في النصف الثاني من الشهر الحالي، ما سيجعل من ألمانيا أول بطولة وطنية كبرى في أوروبا تستأنف منافسات اللعبة المعلقة بسبب «كوفيد19-».

وقالت ميركل «يمكن استئناف البوندسليغا (الدرجة الأولى والثانية) في النصف الثاني من مايو مع احترام القواعد (الصحية) التي تم التوافق عليها».

ورحبت الرابطة المشرفة على الدرجتين الأولى والثانية (18 فريقا في كل منهما) بالخطوة.

وقال رئيس الرابطة كريستيان سيفرت «قرار اليوم هو نبأ جيد للبوندسليغا»، واضعا الأندية وأفرادها أمام «المسؤولية الكبيرة» الملقاة على عاتقهم «للالتزام بالقواعد التنظيمية بطريقة منضبطة».

وكانت خطوة السماح بالعودة متوقعة، بموجب مسودة اتفاق للاجتماع اطلعت وكالة فرانس برس على نسخة منها.

وجاء في المسودة أن إقامة مباريات الدرجتين الأولى والثانية ستكون «من أجل الحد من الاضرار الاقتصادية» للأندية الـ36 وهي فكرة «مقبولة» اعتبارا من تاريخ معين، علما بأن الخطوة تأتي في إطار تخفيف واسع على المستوى الوطني، لإجراءات الإغلاق والعزل التي فرضت للحد من تفشي الوباء.

وعاودت الأندية الـ18 في الدرجة الأولى تدريباتها في الأسابيع الثلاثة الأخيرة لكن بمجموعات صغيرة مع اعتماد التباعد الاجتماعي حتى على أرضية الملعب.

وباتت ألمانيا أول دولة من بين البطولات الخمس الكبرى في أوروبا تحدد موعدا لمعاودة نشاطها.

وقال حارس المرمى مانويل نوير، قائد بايرن ميونيخ والمنتخب الوطني، إن الدوري الألماني سيكون أمام مسؤولية كبيرة.

وأوضح في تصريحات صحافية «الناس سيتطلعون إلينا من دول أوروبية أخرى، من كل أنحاء العالم هذه مسؤولية هائلة علينا، ويجب ان نكون مدركين لها».

وضمن البطولات الكبرى، كانت فرنسا أول دولة تعلن إسدال الستار على بطولتها المحلية وتتويج باريس سان جيرمان بطلاً لموسم 2019-2020، في حين تأمل إسبانيا وإيطاليا وإنكلترا في استئناف النشاط لكن ليس قبل يونيو.

إلى ذلك، صدرت اليوم مواقف عدة بشأن استئناف المنافسات محليا في أوروبا، مع تحديد صربيا وكرواتيا تاريخ 30 مايو، وتركيا تاريخ 12 يونيو، علما بأن جزر فارو ستستأنفه في التاسع من مايو الحالي.

ترحيب بقرار الرابطة

في المقابل، خطت بلجيكا خطوة إضافية نحو إنهاء الموسم بشكل مبكر، مع إعلان الحكومة منع إقامة أي نشاط لكرة القدم حتى 31 يوليو المقبل. ومن المتوقع ان تحسم رابطة الدوري المحلي موقفها خلال جمعية عمومية تعقدها الإثنين المقبل.

وتبدو رابطة الدوري الألماني مصممة على إنهاء الموسم في 30 يونيو لضمان حصول الأندية على ايرادات من حقوق النقل التلفزيوني تقدر بـ300 مليون يورو (325 مليون دولار)، في ظل تقارير تشير الى ان 13 ناديا من أصل 36 في الدرجتين الأولى والثانية باتت على شفير الافلاس.

كما يرتبط نحو 56 ألف شخص بقطاع كرة القدم، ويعد استئناف نشاطه محوريا بالنسبة إليهم اقتصاديا ومعيشيا.

وفي حال خوض المراحل التسع المتبقية من منافسات البوندسليغا، ستتمكن الأندية الـ36 من الحصول على إيرادات البث، ما سيخفف من الخسائر المالية المتوقعة جراء توقف يقترب من إتمام شهره الثاني.

وكان بايرن ميونيخ بطل المواسم السبعة الماضية، يتصدر ترتيب البوندسليغا عند توقف المنافسات قبل المرحلة السادسة والعشرين (من أصل 34)، متقدماً بفارق أربع نقاط عن منافسه المباشر بوروسيا دورتموند.

وأكد الرئيس التنفيذي لبايرن كارل هاينتس-رومينيغه ان النادي البافاري «يتطلع قدما للتمكن من استئناف اللعب».

أما نظيره في دورتموند هانز يواكيم-فاتسكه فأعرب عن سروره «لأن الناس في ألمانيا تصرفوا بطريقة مذهلة ساهمت في احتواء تفشي الوباء».

بروتوكول وتدابير صحية صارمة

وأعلنت الرابطة الشهر الماضي استعدادها لاستئناف المباريات بدءا من التاسع من مايو.

وحظيت الرابطة بدعم وزير الصحة ينز سباهن الذي أيد مخططها لاستئناف الموسم، معتبرا أنه قد يشكل «نموذجا للرياضات المحترفة الأخرى. لكن علينا أن نرى كيف ستسير الأمور».

ولم يتأثر مخطط استئناف الموسم باكتشاف 10 حالات إيجابية ضمن الجولة الأولى لفحوص كشف الإصابة بـ«كوفيد-19» في صفوف أندية البوندسليغا.

وكشفت الرابطة الإثنين أنه من أصل 1724 فحصاً تم إجراؤها في الأندية الـ36، جاءت 10 إيجابية. وفي حين لم تحدد الرابطة هذه الحالات، كشف كولن تسجيل ثلاث حالات في صفوفه بينها اثنتان للاعبين، بينما تحدثت تقارير صحافية عن حالتين في صفوف بوروسيا مونشنغلادباخ إحداهما للاعب، وحالة في صفوف درسدن من الدرجة الثانية.

ووضعت الرابطة بروتوكولاً صحياً صارماً للمباريات، اذ سيسمح بتواجد 300 شخص خلالها، وإقامة مناطق لتحاشي التخالط بين الاشخاص على الشكل التالي: «أرضية الملعب»، «المنصة»، والمنطقة «الخارجية».

وستفرض على اللاعبين إجراءات للوقاية، تشمل منع المصافحة والصور الجماعية لكل فريق. كما سيتم ترك أماكن فارغة بين اللاعبين على مقاعد البدلاء.

كما تطال التمارين والتنقل وشروط الإقامة. وتشمل الإجراءات اختبارات دورية في جميع الأندية الـ36.

وتوقفت كرة القدم المحلية، مثلها مثل غالبية النشاطات الرياضية حول العالم، منذ منتصف مارس الماضي، مع تفشي وباء «كوفيد19-» الذي تخطى عدد وفياته 257 ألف شخص حتى صباح الأربعاء. لكن ألمانيا بقيت من الدول الكبرى الأقل تأثراً بالوباء على صعيد الوفيات، لاسيما بالمقارنة مع دول البطولات الوطنية الكبرى الأخرى في القارة العجوز.

ديبالا يتعافى من فيروس كورونا!

باولو ديبالا

أنهى الأرجنتيني باولو ديبالا نجم فريق يوفنتوس الإيطالي معاناة دامت لنحو شهر ونصف شهر مع فيروس كورونا المستجد، مع تأكيد ناديه الأربعاء أن نتائج الفحوص الأخيرة التي أجراها جاءت سلبية. وزف ديبالا خبر شفائه لمحبيه على حسابه على «تويتر» بقوله «العديد من الأشخاص تحدثوا في الأسابيع الماضية ولكن يمكنني أخيرا أن أؤكد أنني شفيت. أشكركم مرة أخرى على دعمكم. تفكيري مع كل الأشخاص الذين ما زالوا يعانون منه (فيروس كورونا). اعتنوا بأنفسكم». كما نشر صورة له على تطبيق إنستغرام وذراعيه ممدودتين وهو ينظر إلى السماء، مرفقة بتعليق جاء فيه «وجهي يقول كل شيء، لقد شفيت أخيراً من كوفيد19-». وأعلن بطل الدوري الإيطالي في المواسم الثمانية الماضية في بيان أن لاعبه بات خاليا من الفيروس الذي أدى إلى تعليق البطولة منذ مارس الماضي. وجاء في البيان «أجرى باولو ديبالا، وفقا للبروتوكول، فحصا مزدوجا لاختبارات فيروس كورونا المستجد +كوفيد+19-، وجاءت نتائجه سلبية. وبالتالي، فقد تعافى اللاعب ولن يخضع بعد الآن للعزل المنزلي». وكان ديبالا البالغ من العمر 26 عاما، قد أعلن في 21 مارس إصابته بالفيروس، لكنه أكد انه بحال «ممتازة».

وكشف المهاجم الدولي بعد أسبوع من ذلك عن معاناته من عوارض قوية، كصعوبة التنفس وثقل الجسد وألم العضلات.

وخضع الأرجنتيني خلال الأسابيع الماضية لاختبارات عدة للفيروس، لكن النتيجة كانت تأتي دائما إيجابية.

تركيا تستضيف نهائي أبطال أوروبا في أغسطس وتستأنف الدوري 12 يونيو

كرة القدم تعود إلى تركيا

قال نهاد أوزدمير رئيس الاتحاد التركي لكرة القدم إن تركيا تخطط لاستضافة نهائي دوري أبطال أوروبا قرب نهاية أغسطس بعد تأجيل المباراة قبل ذلك بسبب جائحة فيروس كورونا في العالم.

وكان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (اليويفا) أعلن منذ شهرين تأجيل النهائي لأجل غير مسمى بينما كان من المفترض إقامته في إسطنبول في 30 مايو.

وقال رئيس الاتحاد التركي إنه يجرى التخطيط لإقامة نهائي دوري الأبطال قرب نهاية أغسطس لكن التفاصيل المتعلقة بطريقة وموعد استكمال المسابقة تبقى قيد مباحثات بين مسؤولي الصحة واليويفا.

وأبلغ رئيس الاتحاد التركي مؤتمرا صحفيا عبر التلفزيون "إن شاء الله، سنستكمل بطولات الدوري بنهاية يوليو. سنسلم الكؤوس في الملعب ثم نختتم الموسم باستضافة نهائي دوري أبطال أوروبا في أغسطس".

وأكد أوزدمير أن تركيا ستستأنف الدوري المحلي بدءا من 12 يونيو بدون حضور مشجعين، وستستكمل الموسم 26 يوليو.

وسيشهد جدول المباريات سبع جولات في عطلة نهاية الأسبوع وجولة واحدة في منتصف الأسبوع.

وأكد أوزدمير أن الأندية ستخوض المباريات في مدنها وملاعبها رغم أن هذا الأمر أثار مخاوف من تجدد انتشار الفيروس في بعض المناطق.

وفي وقت سابق هذا الأسبوع عادت بعض الفرق الكبيرة في تركيا للتدريبات، وفقا لقيود، حيث تدربت أندية فنار بخشه وبشيكطاش وغلطة سراي حامل اللقب مع تقسيم اللاعبين إلى مجموعات صغيرة.

كما عاد طرابزون سبور، الذي كان يتصدر الدوري التركي عند توقف المسابقة، إلى المران هذا الأسبوع. وارتفعت أسهم الأندية الأربعة بعد قرار استئناف الدوري.

وسجلت تركيا 3520 حالة وفاة بفيروس كورونا منذ 11 مارس آذار بينما أصيب حوالي 130 ألف شخص بالعدوى.

لاعبو برشلونة وريال مدريد يخضعون لفحوص كورونا

ميسي أثناء ذهابه إلى تدريبات برشلونة

باشر لاعبو ناديي ريال مدريد وبرشلونة الإسبانيين لكرة القدم إجراء فحوص الكشف عن فيروس «كوفيد-19»، في إطار استعدادات الأندية لمعاودة التمارين الفردية بعد اقتراح رابطة الدوري استئناف الموسم الشهر المقبل. وأعلنت رابطة الليغا أنها تنوي «العودة إلى المنافسات في يونيو»، بعدما أعطت السلطات المحلية الضوء الأخضر لاستئناف التمارين الفردية للبطولات الاحترافية هذا الأسبوع بشكل تدريجي، تمهيدا لمعاودة المنافسات المعلقة منذ منتصف مارس الماضي بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد.

وصباح الأربعاء، كان النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي والفرنسي أنطوان غريزمان من بين اللاعبين الذين وصلوا، كل على متن سيارته، إلى مقر تدريبات النادي الكاتالوني، بحسب مصور وكالة فرانس برس.

أما في مدريد، فخضع كل من الفرنسي كريم بنزيمة والبلجيكي إدين هازار للفحوص في مقر تدريبات النادي الملكي في ضواحي العاصمة.

ويعد إجراء الفحوص جزءا من البروتوكول الصحي الذي وضعه الاتحاد الاسباني لكرة القدم والرابطة واختصاصيون في المجال الطبي لاستئناف التدريبات «بهدف ضمان سلامة جميع الأشخاص المشاركين».

وسيخضع القطب الآخر في العاصمة، أتلتيكو، لاعبيه للفحوص الأربعاء ويتطلع لمعاودة التمارين إذا ما سمحت بذلك النتائج المتوقع أن تصدر بعد 48 ساعة.

وقال لاعب خط وسط النادي المدريدي ماركوس يورنتي إن الفترة الماضية «كانت مرحلة غريبة بالنسبة إلينا. لقد أمضينا وقتا طويلا من دون لمس كرة، ونحن نتوق للعودة».

وتابع «في كل أسبوع، أرسلت إلينا (من قبل الجهاز الفني) برامج تدريب معدلة (منزلية)، وأعتقد أننا جاهزون للعودة».

وكانت الحكومة الاسبانية أقرت خطة رفع قيود الإقفال التام الاثنين وجاءت على أربع مراحل، على أن يشمل ذلك بالنسبة إلى الرياضيين المحترفين «فتح المجال أمام التدريبات الفردية والحد الأدنى من التمارين للرابطات المحترفة»، وتواجد ستة لاعبين كحد أقصى على أرض الملعب.

وسيُطلب من اللاعبين أن يصلوا إلى منشآت النادي وهم يرتدون زي التمرين، ويضعون الكمامات والقفازات، كما سيتسلمون بعد كل حصة تدريبية ملابس لليوم التالي.

وفق البروتوكول الذي وضعته الليغا، ستسمح بإقامة التمارين بمجموعات صغيرة قبل أن يرفع العدد تدريجيا. وتأمل الرابطة في استئناف الموسم في منتصف يونيو خلف أبواب موصدة.

وبحسب الاجراءات الحكومية، سيتم بدءا من المرحلة الرابعة التي تدخل حيز التنفيذ في أوائل يونيو، السماح بإقامة أحداث في الهواء الطلق (مثل مباريات كرة القدم) شرط ألا يتجاوز عدد المتواجدين 400 شخص.

وأكد رئيس الرابطة خافيير تيباس الاثنين أن «صحة الناس أهمية قصوى، لذا وضعنا بروتوكولا شاملا لحماية صحة المعنيين في إطار استعداداتنا لاستئناف الليغا».

وتابع «إنها ظروف استثنائية ولكن نأمل أن نلعب مجددا في يونيو وإنهاء موسم 2019-2020 هذا الصيف».

وتعتبر إسبانيا من أكثر البلدان تضررا بالوباء الذي أسفر عن قرابة 26 ألف وفاة معلنة في البلاد.

رودري: ليفربول كان مذهلاً.. وعلينا التصفيق لكلوب

أشاد الإسباني رودري لاعب خط وسط مانشستر سيتي، بالموسم الرائع الذي قدمه نادي ليفربول في بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم هذا الموسم.

وأكد رودري في تصريحات أدلى بها لشبكة «سكاي سبورتس» الإخبارية، أن الشيء الوحيد الذي يمكنه القيام به هو التصفيق للألماني يورجن كلوب مدرب ليفربول.

وقدم ليفربول أداء مذهلا هذا الموسم المتوقف حاليا بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، حيث يحلق في صدارة ترتيب البطولة بفارق 25 نقطة أمام أقرب ملاحقيه مانشستر سيتي، الذي يمتلك مباراة مؤجلة.

وبات ليفربول، الذي حقق 25 فوزا من إجمالي 27 لقاء خاضه حتى الآن في المسابقة، بحاجة لتحقيق انتصارين في مبارياته الـ9 المتبقية في البطولة لاستعادة اللقب الغائب عنه منذ 3 عقود، دون انتظار نتائج باقي منافسيه.

كان ليفربول في طريقه نحو لقب الدوري، عندما تسببت جائحة فيروس كورونا في إيقاف الموسم في مارس الماضي، ولم يتم استئناف اللعب بعد.

وتهدف رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز لاستئناف مباريات البطولة في يونيو المقبل.

ورغم اقتراب مانشستر سيتي من فقدان اللقب الذي أحرزه في الموسمين الماضيين، لكن رودري أعرب عن فخره بما قدمه فريقه في البطولة حتى الآن، في ظل المستوى الخرافي الذي قدمه ليفربول هذا الموسم.

أوضح رودري في تصريحاته لـ«سكاي سبورتس»: «أحيانا تكون كرة القدم على هذا النحو. ليفربول كان مذهلاً هذا الموسم في الدوري الإنجليزي الممتاز».

وتابع: «لقد وضعوا كامل تركيزهم على البطولة فقط وفي هذه المواقف، الشيء الوحيد الذي يمكنك القيام به هو التصفيق».

وأضاف رودري «واجهنا العديد من المشاكل هذا العام. لقد تعرضنا لإصابات كثيرة ضربت لاعبين مهمين ولكن لم يكن موسما سيئا بالنسبة لنا – نحن في المركز الثاني».

وأردف اللاعب الإسباني «صحيح ليس هذا هو المكان الذي نريده، ولكن في بعض الأحيان يكون الأمر على هذا النحو ويتعين علينا أن نستمر. أعتقد أننا فخورون بالموسم الذي قدمناه».

وتابع «لدينا بالفعل لقبان (الدرع الخيرية وكأس رابطة الأندية المحترفة) ولدينا فرصة للحصول على اثنين آخرين من بينها دوري أبطال أوروبا».

وانضم رودري (23 عاما)، إلى مانشستر سيتي قادما من أتلتيكو مدريد الإسباني، حيث أكد أن موسمه الأول في إنجلترا كان «حلما».

واستطرد لاعب السيتي «إنه حلم بالنسبة لي. أنت لا تعرف أبدا ما إذا كنت ستمر بتجربة اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز في هذا النادي الضخم الذي هو سيتي».

اقتراح الملاعب المحايدة يقلق رئيس أستون فيلا

أبدى كريستيان بورسلاو رئيس نادي أستون فيلا، قلقه من قبول اللائحة التي تسمح للأندية باللعب في ملاعب محايدة حال استئناف بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز.

وتخطط الأندية الإنجليزية العشرين للتصويت يوم الإثنين المقبل، على مقترح يسمح بإقامة المباريات على عدد من الملاعب المحايدة.

وأضاف بورسلاو في تصريحات لمحطة (تاك سبورت) الإذاعية «لدينا ست مباريات متبقية في ملعبنا، وأعتقد أن أي مشجع للفريق سيتفق علي أن التخلي عن تلك الميزة يعتبر قرارا صعبا بالنسبة للشخص الذي يدير النادي، وأنا بالتأكيد لن أوافق على ذلك ما لم تكن تلك الظروف مناسبة».

وقال ريتشارد بيفان الرئيس التنفيذي لرابطة المدربين اليوم إن الموسم ربما يتم إلغاؤه في حال عدم الموافقة على اللعب في ملاعب محايدة.

وأضاف: «في مؤخرة الترتيب، هناك إيرادات أقل بكثير، لكن خطر الهبوط ربما يمثل كارثة بخسارة 200 مليون جنيه إسترليني (247 مليون دولار)، لأي ناد يمكن هبوطه حسابيا». وتابع: «عندما تقول لأي ناد، نريدك أن توافق على مجموعة من التغييرات في القواعد التي ربما تجعلك أكثر عرضة للهبوط، إنهم لا يفكرون في عائدات البث التليفزيوني، إنهم يقولون (يا إلهي هل أوافق على شيء يؤدي إلى هبوطي وخسارة 200 مليون؟)».

ولازالت مسابقة الدوري الإنجليزي متوقفة بسبب تداعيات انتشار فيروس كورونا المستجد.